فتيات الياسمين

مطوية دورية للفتيات تصدرها

جمعية حياة

جمادى الآخر ١٤٤١ هـ - فبراير ٢٠٢٠ م
العدد الثالث عشر

تحايا قلب

ما بعد ظلمة الغار

انطفأت أنوار الرسالات، وتراكمت الظلمات، وأطبقت على الأرض جهالات الظلم والوثنية. كان هناك في حاشية من الأرض بشر من البشر يخرج من البلدة، تحفه الجبال قاصدًا جبلًا منها اختاره من بينها.

عندما تنظر الى هذا الجبل تشعر كأنما الله خلقه لهذا الرجل ولهذا الحدث، الجبال من حوله تضطجع باسترخاء إلا هو، قمته تتطاول كأنما تنظر إلى شيء بعيد، وكأنما هو في العلو يتعالى على ما في الأرض من أرجاس الوثنية، وظلمها.

ويسرح بصره من علو في آفاق الكون الرحيب، في ليلة ساجية والكون في سكونه، وهو في تفكره وتعبده إذ يقطع عليه سكونه نزول الملك.

أي فزع يمكن أن يستولي على النفس حينها مهما كانت في ثبات ورباطة جأش!

كان مجيء الملك مفاجأة ولكن خطابه وطلبه كان مفاجأة أخرى!

يخاطب بها من لم يقرأ يومًا مكتوبًا ولم يكتب مقروءًا؛ لتكون إشادة بالقراءة والإرشاد بالقلم والكتاب.

فهذا رسول الله الأمي علم البشرية ما تكتب، هذا هو النبي أحب الخلق الى قلوبنا، وأجلهم في عيوننا وأعظمهم حقًا علينا، اللهم ارزقنا من محبته ما ننال به كريم بشراه..

(المرء مع من أحب)

نقاء

أحكموا البناء فاستحقوا الاصطفاء

إنها الأسرة المصطفاة من الله.. إنها أسرة الصلاح والتقوى، إنها أسرة الفهم والعلم.

تبدأ أحداث هذه القصة في زوج وزوجة تعاهدا واتفقا على بناء حياتهما على الطاعة والتقوى وبذل كل شيء لأجل مرضاة الله، ولما توافقت إرادتاهما نالت ذريتهما الخير والبركة بعدهما.

فلقد أكرمهم الله بإدراج النبوة فيهم وفي عوائلهم، وذلك في نبي الله عيسى ﷺ الذي كان من أولي العزم من الرسل، وفي نبي الله يحيى ﷺ، فهو ابن خالة المسيح ﷺ، خططا لمستقبل أولادهم بطريقة مختلفة.

لم يخططا لأولادهم كم من المال سيتركون لهم وكم من بناء سيورثونهم، بل كان النذر لله فقط ولخدمة دين الله.

ولندع القرآن يحدثنا عن هذه الأسرة:

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ* ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ* إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ* فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ* فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: الآيات ٣٣ - ٣٧]

يقول الطاهر بن عاشور ﷺ:

«وأما آل عمران: فهم مريم، وعيسى، فمريم بنت عمران بن ماتان كذا سماه المفسرون، وكان من أحبار اليهود وصالحيهم، وأصله بالعبرانية (عمرام) بميم في آخره، فهو أبو مريم. وليس المراد هنا عمران والد موسى وهارون؛ إذ المقصود هنا التمهيد لذكر مريم وابنها عيسى، بدليل قوله: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾» انتهى.

وهكذا أثمرت هذه الأسرة (مريم) ﷺ الطاهرة البتول والدة سيدنا عيسى ﷺ.

وهكذا يربينا القرآن على أن نتاج الأسر الصالحة ذرية طيبة، ومجتمع طاهر وأمة قوية. فصلاح الآباء يظهر في الأبناء توفيقاً وصلاحاً وحفظاً كما قال الله: ﴿وكان أبوهما صالحاً﴾.

فأسرة آل عمران نموذج يُقتدى به في كل زمان ومكان، أن تقوى الله مفتاح كل خير وأن الولد أمانة يجب أن نحافظ عليها وفق شرع الله ومرضاته وأن تكون الذرية حاملة لرسالة سامية في حياتها وغاية كبرى في مسيرتها وهي خدمة الدين والسعي للتمكين له في الأرض.

مرحبا يا صبية

يسرني لقياك مجددًا.. أنا أكسجين فتاة تحبك. مررت بكل ما تمرين به من حماس وتوقد وتفجر للمواهب والطاقات و ضغوطات وأزمات.
تجاوزت كل هذا بجهد ومشقة تكللت بالنجاح بفضل الله، ولأنني أحبك وكما وعدتك سأكون صوتك الواعي في سلسلة

«افهموني ٥»

تعرفنا في عدد سابق على أهم خصائص مرحلتنا العمرية الممتدة من السنة الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة وهي السنين التي توصف بالمراهقة.
وبعد أن قمت بتمرين نافذة جوهاري وتكشفت لك الكثير عن جوانب شخصيتك.
ها أنا ذا لأساعدك كي تطوري شخصيتك للأفضل وتحكمي على نفسك من خلال رضا الله عنك وليس من خلال أقوال وآراء الناس من حولك.

عن عائشة أم المؤمنين ﵂ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَن أرضَى اللهَ بِسَخَطِ الناسَ كفاهُ اللهُ الناسَ ومَنْ أَرْضَى النَّاسَ بسخَطِ اللهِ وكَلَهُ اللهُ إلى النَّاسِ) صحيح إسناده على شرط الشيخين

هذا الحديث الرائع بل هذا الكنز المريح لا أصف لك سعادتي حين تعلمته وأظنك ستسعدين به مثلي فهو قاعدة مهمة لتحكمي على نفسك مع يقينك التام بأنه مادامت تصرفاتك وأقوالك وأفعالك فيما يرضي الله فهذا هو المطلوب وهذا الذي سيقدمك عند البشر ويكفيك شرورهم وأحكامهم ويجنبك الأسر في نطاقهم الثقافي الذي فرضوه على أنفسهم وحكموا على الناس من خلاله.

فأنت أذكى بكثير من العيش وفقا لقواعد الناس التي ما أنزل الله بها من سلطان ولديك مرجعية مميزة وواضحة محكومة من رب البشر لذا أدعوك للتعلم والتفقه والرجوع للكتاب والسنة وأقوال العلماء الأثبات في كل أمورك وشؤون حياتك.

وأعدك أنك ستحصلين على السعادة والنجاح بقدر هائل بإذن الله من خلال تحقيق التوازن، التوازن بين جميع أدوارك ومساراتك بالحياة.

تمرين **عجلة الحياة** هو أداة مثالية لبدء رحلتك لعيش التوازن والسعادة.

استخدمي هذه العجلة للتدرب على التوازن وتحديد الأهداف بشكل دائم ويومي فإنها ستساعدك على تحديد الكيفية التي تقضين بها وقتك الحالي ومدى رضاك عن الجوانب المختلفة من حياتك:

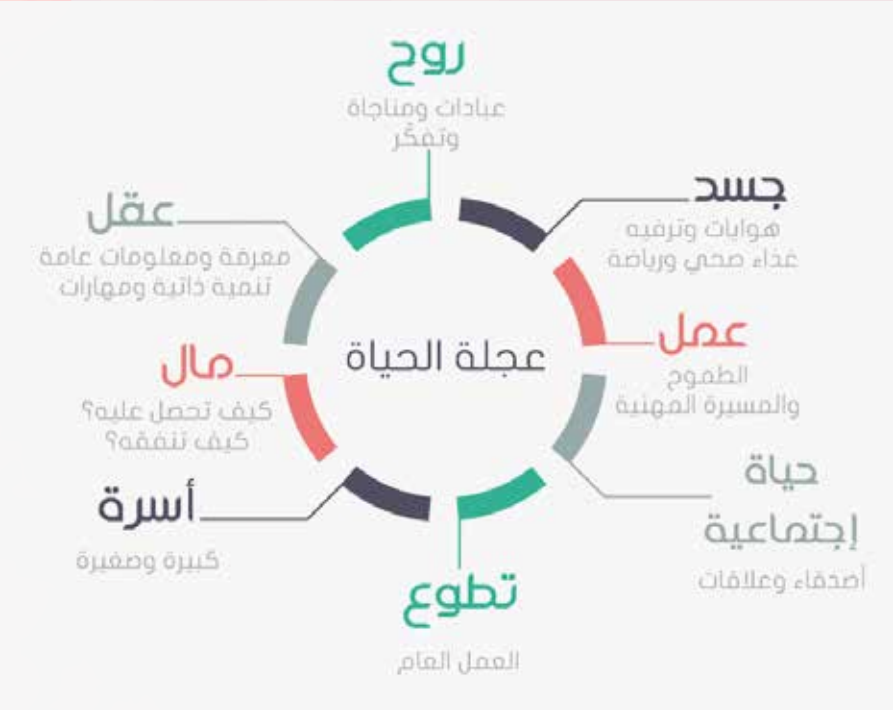

وصيتي لك حافظي على أهدافك الكبيرة لكن لا تربطي سعادتك بها كوني سعيدة وممتنة لله على طول الطريق..

دمت راضية مرضية.

نحو ذات أسمى

القدوة والتقليد

في ردة الفعل الطبيعية للطفل السوي عند إعطائه إحدى قطع السكاكر فجأة في فمه هي: أن يبتعد عنها ليراها ويعاينها أولاً ثم يتناولها عن رضى وقناعة.

نعم هذه هي الفطرة السليمة التي تقوم على معاينة أي أمر يعرض عليك قبل تقبله وتقليده ومحاكاته.

فهلّا توقفتِ وتساءلتِ هل أنا مقلدة أم متبعة لقدوتي الحسنة؟

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

هذه الآية أصلٌ كبير في التأسِّي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر تبارك وتعالى الناسَ بالتأسي برسول الله ﷺ في صبره ومصابرته، ومرابطته ومجاهدته وتوكله وصلاته وأخلاقه وأموره كلها.

واستُدلَّ بهذه الآية على الاحتجاج بأفعال الرسول ﷺ، وأنها محل الاقتداء فأفعاله ﷺ أسوة لأمته، إلا ما دلَّ الدليل الشرعي على أنه مختص به.

*** الفرق بين القدوة والتقليد:**

هناك فرق بين القدوة الحسنة وبين التقليد، فما يكون اتباعاً على بصيرة في الأمور المحمودة، فتلك هي القدوة الحسنة. أما ما يكون من أمر المحاكاة فهو التقليد.

والتقليد نوعان: منه ما يكون مطلوباً كتقليد الطفل لأبويه، وتقليد الجاهل للعالم فيما يفتيه فيه، ومنه ما يكون مذموماً، وهو التقليد في كل شيء دون تمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، فهذا هو التقليد الأعمى الذي نهى الله ﷻ عنه في كتابه الكريم، وفاعله يسمى إمّعة، قال ابن مسعود ﷺ: «لا تكونوا إمّعة، إذا أحسن الناس أحسنتم وإن أساؤوا أسأتم، ولكن وطّنوا أنفسكم إذا أحسن الناس أن تحسنوا وإذا أساؤوا ألا تظلموا».

وقد حذر رسول الله ﷺ أصحابه وأمته من بعدهم من هذا التقليد، فنهاهم مثلاً عن التشبه باليهود والنصارى وأمرهم بمخالفتهم، وهذا التشريع من الحكيم العليم سبحانه لعلمه أن التشبه في الأمور الظاهرة (كاللباس وقصات الشعر والكلام ...) يؤدي إلى القرب النفسي من المتشبَّه به، مما يؤدي لسريان الطباع والأخلاق ويؤول إلى المودة والموالاة فتنحرف العقائد والأفكار.

وعندها تصبح المسلمة صورة مكررة لهم، وتهمل مبادئ الإسلام وآدابه، وتفقد بذلك معالم شخصيتها المميزة لها.

إن ظاهرة فقدان الهوية قد انعكست على كثير من فتيات الأمة الإسلامية هذا اليوم، حيث اجتمعت عليهن مغريات الشرق والغرب فاتجهن لتقليدها تقليدا أعمى في كثير من مظاهر الحياة، بدعوى التحضر والمدنية، أو اتباعاً للشهوة والهوى ، مما أفقدهن بوصلتهن فصرن يتخبطن يمنة ويسرة، وغفلن عن مآل هذه التبعية وأنها ستفسد عقائدهن وتمسخ هوياتهن، وتذهب بمعالم الشخصية الإسلامية المتميزة مما يضر بالأمة أجمع؛ ففتاة اليوم هي صانعة الرجال غداً، وبنت اليوم هي أمة الغد.

ومن هنا تظهر المسؤولية الملقاة على عاتقك يا فتاة الإسلام بالرجوع إلى دينك وتمسكك بهويتك الإسلامية، وتدارك بنات جنسك، والسعي لتنمية ذواتكن تنمية إسلامية قوامها العبودية لله لا التبعية للشرق والغرب.

أناقة ياسمينة

فنّ تجفيف الزهور

لروعة الزهور وجمالها، وما تضفيه على المكان من بهجة وإشراق، نتمنى أن تكون السنة كلها ربيعا؛ لنحتفظ بالورد طوال العام، وذلك ممكن بسهولة إذا تعلمت فن تجفيف الزهور.

- انتقي الزهور حسب ذوقك الشخصي
- علقي الزهور في باقة على أن تكون رؤوسها إلى الأسفل وسيقانها إلى الأعلى، في بيئة دافئة، جيدة التهوية، جافة، بعيدة عن أشعة الشمس؛ حتى تحتفظ الزهور بألوانها.
- بالنسبة إلى الأوراق المسطحة والفروع أفرديها على طبقات عديدة من ورق الصحف، ثم ضعي فوقها ثقلاً مناسباً، واتركيها في مكان جاف لمدة من الزمن تتراوح بين أسبوع و٦ أسابيع.
- يمكنك استخدام الفرن لتجفيف الزهور، وذلك بعد تسخين الفرن، وإطفاء النار، ثم وضع الزهور في الفرن وهو دافئ لساعتين، ثم تعلق الزهور لمدة يومين في الهواء حتى يتم تجفيفها تماما.
- احتفظي بالباقات في أوعية أنيقة في أركان البيت لإضفاء الجمال والبهجة، وذلك بعد أن تلفي قطعاً من السلك حول الزهرة بدءاً من رأسها أو حول مجموعة زهور لضمها معاً ثم تشكيلها كما تريدين.
- بعد جفاف الزهور اغمسي سيقانها في محلول مكون من ماء وجلسرين بنسبة (1:2) ثم مرري عليها مكواة ساخنة بسرعة؛ لتكون الزهور جاهزة لوضعها في مزهرية أنيقة وسط المائدة أو في أركان المنزل المختلفة؛ ليصبح منزلك ربيعاً متجدداً.

نلقاك بود

كل شيء في هذه الحياة خلقه الله ليؤدي وظيفة. هذه الوظيفة فسيفساء في جدارية مبهرة.

لكل إنسان قطعة فسيفساء وله أن يضعها في مكان يناسبها يبرز جمال تلك اللوحة.

علينا أن نفكر مليّا ما العمل المناسب الذي تستحقه هذه الجدارية.

عملٌ مستمر يجعلها لامعة في كل حين، عملٌ ينجينا يوم سؤال (وعن عمره فيما أفناه) تأخذنا الدقائق والساعات دون رقيب.

فلو انفردتِ بنفسك وسألتِها ما العمل الذي سأفخر به على رؤوس الناس يوم القيامة؟

هل أغمضت عينيك ونبشّت بين ثنايا الحياة عنه؟!.. هل وجدته؟

إذن سيري قدمًا لتكوني لامعة على الدوام.

وإن لم تجديه.. فاستمري بالبحث عن ذاك العمل.

جربي هنا وهناك.. قد يكون يسيراً لكن أثره البالغ سيجعلك تفخرين به.

بضع صفحات يومية من كتاب مفيد خطوة لتتوهج حجارتك اللامعة.

أسعدينا بمشاركتك

صديقتي فتاة الياسمين، بعد قراءتك لموضوعات المطوية شاركينا الإجابة على الاستبيان.

خطوات فتح الاستبيان:

أولًا قومي بتحميل أي تطبيق قارئ باركود عن طريق البحث في متجر الجوال عن (QR reader)

بعد إنهاء التحميل افتحي التطبيق، سيطلب منك وضع كاميرا الجوال على الباركود لقراءته، وجهي الكاميرا للباركود الموجود هنا

ستفتح لك مباشرة صفحة الاستبيان. متشوقون لمشاركتك.

مطوية دورية للفتيات
تصدرها جمعية حياة
العدد الثالث عشر
جمادى الآخر ١٤٤١ هـ
فبراير ٢٠٢٠ م

hayatassoc.org/sy | hayat.Assoc | yasmin@hayatassoc.org